

8 طرق لتصبح الشخص الأكثر مبادرة في حياتك



السبت 23 مايو 2026 08:30 م

يشرح مايكل موجيل الرئيس التنفيذي لشركة Crisp Video Group في هذا المقال فلسفته حول بناء الشخصية المبادرة، ويرى أن النجاح لا يرتبط بالظروف وحدها، بل يعتمد على القدرة على المبادرة وحل المشكلات وتحمل المسؤولية [] ويؤكد أن الشخص يصنع مساره بنفسه عبر قرارات يومية متراكمة تدفعه نحو أهدافه []

ينشر موقع YEC هذا الطرح بوصفه رؤية عملية حول تطوير الذات وإدارة الأعمال، مع التركيز على كيفية تحويل الأهداف الكبيرة إلى خطوات قابلة للتنفيذ، خاصة في بيئات العمل وريادة الأعمال التي تتطلب سرعة في التكيف واتخاذ القرار []

تحمل المسؤولية وصناعة الاتجاه

يرى الكاتب أن نقطة البداية تكمن في إدراك الفرد أن أحداً لن يصنع نجاحه نيابة عنه [] قد يوفر الأصدقاء والعائلة الدعم، لكنهم لا يستطيعون السير في الطريق بدلاً منه [] لذلك يفرض النجاح امتلاك القدرة على تحمل المشكلات والبحث عن حلولها دون انتظار تدخل الآخرين []

ويربط الكاتب الفاعلية بالتركيز على الحلول لا بالمبالغة في التفكير بالمشكلات [] فالمواقف الصعبة جزء طبيعي من الحياة والعمل، لكن الفارق الحقيقي يظهر في طريقة التعامل معها [] ويهدر الإنسان طاقته عندما ينشغل بما لا يستطيع تغييره، بينما يحقق نتائج أفضل عندما يركز على الجوانب التي تقع تحت سيطرته []

الأهداف الواضحة تصنع التقدم

يشدد المقال على أهمية المساءلة الشخصية في تحقيق النتائج، إذ تحتاج الأهداف إلى مؤشرات واضحة تساعد على قياس التقدم الحقيقي [] ولا يكفي أن يضع الشخص هدفاً عاماً مثل تحسين حياته أو تطوير مستواه، بل يحتاج إلى هدف محدد يمكن قياسه ومتابعته []

ويربط الكاتب ذلك بمبدأ الأهداف الذكية أو SMART، الذي يقوم على تحديد أهداف واضحة وقابلة للقياس ويمكن الوصول إليها وواقعية ومحددة بزمان معين [] ويساعد هذا النهج على تحويل الأفكار العامة إلى خطوات عملية تمنح الفرد إحساساً بالاتجاه وتخلق شعوراً بالإلحاح نحو الإنجاز []

الاستمرارية والبيئة المناسبة

يرفض الكاتب فكرة انتظار الفرصة المناسبة أو الحظ المثالي، ويؤكد أن النجاح ينشأ من التحسن اليومي المستمر [] فصناعة الحظ تبدأ عندما يضع الإنسان خطة واضحة ويحدد مراحل زمنية تساعد على متابعة التقدم []

كما يمنح الكاتب أهمية كبيرة للاستمرارية، إذ يرى أن النجاح لا يعتمد على اتخاذ قرار صحيح واحد، بل على تكرار السلوكيات الصحيحة بشكل دائم [] وقد تبدو الخطوات اليومية صغيرة وغير مؤثرة في البداية، لكنها تخلق نتائج كبيرة مع مرور الوقت []

ويشير أيضاً إلى أثر الأشخاص المحيطين بالفرد، فمرافقة أشخاص طموحين ومنتجين قد تدفع الإنسان إلى التقدم، بينما تؤدي البيئات السلبية إلى استنزاف الطاقة والطموح تدريجياً

ويختتم الكاتب فكرته بالتأكيد على أهمية الصدق مع النفس، لأن مواجهة نقاط الضعف والاعتراف بما لا يعمل بصورة جيدة تمثل خطوة أساسية نحو التطور الحقيقي، فالتقدم لا يبدأ من تبرير الأخطاء، بل يبدأ من القدرة على رؤيتها بوضوح والعمل على تجاوزها

<https://businesscollective.com/8-ways-to-become-the-most-proactive-person-you-know/index.html>